Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- زوجتك يا فاطمة خير أهلى، وتركتك وديعة عند زوج كان أسبق الفتيان إلى الإيمان، وإن علمه لفوق ما يبتغى العلماء..

ولقد زوج الرسول علياً من خير ولده، لكنه أبى أن يقولها فيمن عليه، وكان من طبع محمد وسماحته ألاّ يمن بالمعروف ولا يثقل بكلامه على الناس.

وكانت هدية العرس كبشاً من الأنصار ومقداراً من الذرة، ولم تخل الوليمة من التمر والزبيب.

وسكن على إلى زوجه فاطمة راضى النفس مبتهج القلب، فملأت عينيه وقلبه بوسامتها وحنانها، وجعلت بيته على فراغه مليئا بالإيمان والبركة والأمومة.

لقد امتلأ بيت على ببنت محمد وولدها، فعاشرها على بالمودة والمعروف، وشهدت فاطمة فى حياتها عنده يسراً وعسرا، وتفقهت فاطمة فى الدين وحببها على فى العلم، فروت أحاديث عن أبيها ونظمت القريض.

ولم يكن علىّ على فيض علمه ليستعلى على بنت الرسول ويتأنف من رعايتها وخدمتها فى بيتها، وإنما كان يسعى بين يديها بالماء يمتاحه من البئر ويحمل إليها الدلو ليصب منه قليلا بعد قليل على عجينها الذى طحنت دقيقه فى رحاها، فإذا انقلب على وفاطمة من طعام تبلغا به، أخذ على يحدثها بما سمع من حديث رسول الله بعد أن تزوجها، وأخذت هى تروى له ما حفظت من أحاديثه قبل أن تتزوج.

كان محمد مدينة العلم، وكان علىّ بابها ومحرابها، فلما سكنت فاطمة هذه المدينة وتمكنت من الباب والمحراب تأدبت بأدب أبيها ووعت من سننه وأحاديثه ما عز على الرجال، وقد روى عنها ابناها الحسنان، وعائشة أم المؤمنين وأم سلمة، وسلمى أم رافع، وأنس بن مالك، وقد ظفرت بنصيب اكتسبته من بلاغة زوجها إمام البلغاء، فكان لفاطمة كلام فيه الفصاحة والرصانة.